# في لحظات الفراق*

اذرفي ياعين، إنّ الدمع في هذي المآقي
ووجيب القلب في صدري، وأنّات الرفاق
ورجائي و حنيني، هو عنوان اشتياقي
لهفتي؛ إني عليلٌ، بعد بيني والفراق
هل سنمضي و الليالي، وسويعات الوفاقِ
نار شوقي سوف تذكو، إن في البعد احتراقي
اذرفي يا عين إن الدمع وعدٌ بالتلاقي

كم رعانا ذلك الروض[1] كأزهار الجنانِ
وسقانا الحب شهداً صافياً في كل آنِ
إنه قلبٌ كبيرٌ،ملؤه فيضُ الحنانِ
ونسيمٌ هبّ يسري مثل ألحان حسانِ

* ألقيت في الحفل الختامي لتخريج التوجيهي - مدارس دار الأرقم (عمان).
(١) الإشارة إلى مدرسة دار الأرقم.



obeikandl.com

لك يا روض حنيني، واشتياقي و امتناني
ليتَ شعري هل معاد لِجميلات الأماني
اذرفي يا عين إنّ الدمع وعدٌ بالتداني

هذه الأنجم[1] في قلب السما مثل اللآلي
زانها النور، وفاض الوجه منها بالجلالِ
حاكت البدرَ ضِياءً.. في عصيبات الليالي
ترشد الماضين في درب الهدى دون كَلالِ
تسكب النور، ولاترجو نصيباً من نوالِ
و تنير القلب والعقل وترقى في المعالي
اذرفي يا عينُ، إن الدمع وعدٌ بالوصالِ

وطيورٍ[2] وادعاتٍ أودعتْ كل الوفاءِ
وشموسٍ مشرقاتٍ ضوّأتْ وجه السماءِ

(١) الإشارة إلى معلمات المدرسة.
(٢) الإشارة إلى الطالبات.



obeikandi.com

وزهـــورٍ يـانـعـــاتٍ فـي ريـاضٍ مـن إخـــاءِ

وقـلـوب حـانـيـاتٍ، خـفـقـهـا وهـج الـضـيـاءِ

ونـفـوسٍ لاهـفـاتٍ، تـبـتـغـي ذرع الـفـضـاءِ

قد قضينا العمر شطراً.. منه مثل السعداءِ

اذرفـي يـا عـين إن الـدمـع وعـدٌ بـاللـقـاءِ

oberkandl.com